



# شرح سنن النسائي مكتمل المجلس 263 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى اخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب ابن الليث قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن ابي من الزينات عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال  
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن ينبغي له ان يكذبني وشتم لابنه وشتمني ابن ادم ولم يكن ينبغي له ان يشتمني. اما تكذبيه اياي فقله اني لا اعينه كما  
ما بدأت وليس اخر الخلق باعز علي من اوله. واما شتمه اياي فقله اتخذ الله ولدا وانا الله الاحد الصمد لم الد ولم يولد ولم يكن لي كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد آآ نعم انها ترجمة التي عقدها النسائي والتي مرت قبل هذا الدرس  
ارواح المؤمنين وغيرهم قد اورد النسائي في ذلك عدة احاديث سبق ان مر بعضها وقد اورد فيها هذا الحديث وبعض الاحاديث التي بعده وليس فيه تنصيص على ما يتعلق بالروح  
فنسيها من حيث يعني آآ اين تذهب واين تكون بعد مغادرة الجسد ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال كذبني ابن ادم ولم يقل له ان يكذبني  
وشتمني ابن ادم وما كان ينبغي له ان يشتمني اما تكذبيه فقله اني لا اعيد الخلق كما بدأته واما شتمه اي اي فقله هل يتخذه ولدا وانا الله الواحد الاحد  
الذي لم يلد لم يولد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ليس فيه كما اشرت نص يتعلق بالروح ومن المعلوم ان العمل انما يكون من الروح والجسد في هذه الحياة الدنيا  
والعذاب يكون في الآخرة على الروح والجسد والنعيم يكون للروح والجسد لان العمل لم يحصل من الجسد بدون روح ولم يحصل من الروح بدون الجسد والجزاء انما هو على انما هو للذي عمل والذي عمل هو الروح والجسد  
والعقاب على الذي عمل والذي عمل هو الروح والجسد. فهو بمجموع الامرين الثواب لمجموع الامرين الروح والجسد والعقاب لمجموع الشئيين الامرين الروح والجسد وهذا حديث قدسي الاحاديث القدسية هي التي  
يضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم مسندا اياه الى ربه وهذا هو الذي يشتمل على ظمائر المتكلم ارجع الى الله سبحانه وتعالى  
والتي لا يمكن ان يتكلم بها غيره لان الظمائر ترجع اليه ولا ترجعوا الى غيره قول الله عز وجل كذبني وشتمني هذا ضمير متكلم يرجع الى الله سبحانه وتعالى المتكلم بذلك هو الله سبحانه وتعالى  
والرسول عليه الصلاة والسلام انما يحكي كلام الله سبحانه وتعالى وغالبا ما تكون الاحاديث القدسية انها تأتي مصدرة بقوله قال الله عز وجل او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه انه قال كذا  
ثم تكون الضمائر ترجع الى الله عز وجل فيها انزل القوم لي وانا اجزي به ليه وانا ادير يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاستهدوني يا عبادي كلكم جاء كلكم عار  
يا عبادي انما هي اعمالكم فيها لكم يقول يا عبادي هو الله سبحانه وتعالى هذه هي الاحاديث القدسية التي تضاف الى الله سبحانه وتعالى وهي احدي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالوحي الغير المفلوع الوحي الغير المطلوب لان الوحي وحياة وحي المتلوه هو القرآن وحي غير مطلوب غير متعبد بتلاوته وهو السنة ويدخل تحتها لا حديث قتلية فيدخل تحتها الاحاديث القدسية لانها ليست متعبدا بها  
وهي من كلام الله سبحانه وتعالى لكن هل لفظها او لفظ الاحاديث القدسية من الله لو ان الاحاديث القدسية ما دخلت الرواية بالمعنى اذا كان المتكلم بها هو الله سبحانه وتعالى  
لكن لما كانت الاحاديث صفة كغيرها وفي الرواية بالمعنى وتأني بالفاظ مختلفة وهي متصرف الرواد ومن عمل الرواة لان الراوي اذا اتقن المعنى ولم يتقن اللفظ فله ان يرويه فله ان يرويه والا يصدمه

اذا عقل اللفظ والمعنى جميعا يأتي بهما جميعا. وهذا هو الاحسن واذا عقل المعنى ولم يعقل اللفظ فله ان يأتي ان يأتي باللفظ الذي يؤدي المعنى اللفظ الذي يؤدي المعنى وهو الرواية بالمعنى وهو الرواية بالمعنى واذا فالاحاديث القدسية هي التي تأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا اياها الى ربه سبحانه وتعالى وهي مشتملة على ظمائر للتكلم فارجع الى الله سبحانه وتعالى قله شتمني كذبني ابن ادم وما كان ينبغي له ان يكذبي ثم بين ذلك بانه قال اي ابن ادم ان الله تعالى لا يعيده والله تعالى اخبر بانه يعيد الخلق مرة اخرى وانه قادر على ذلك والكفار جاء في القرآن آيات كثيرة فيها دعمهم عدم دعمهم انصار البعث وان الله عز وجل لا يعيد الانسان بعد ان افناه وبعد ان اكلت الارض ولهذا جاء في القرآن اولا يواسيه في اخرها. انا خلقناه فاذا هو خصم وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي عظامه يرى منه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال ميت العظام وهو يرى النوم يعني معناه انها اذا اذا اختلطت في الارض وانتشرت وتفرقت لا تعاد والله عز وجل قال ونسي خلقه وفي هذا الجواب يكفي لكن جاء بعدها يحييها الذي خلقها انشأها اول مرة اول مرة ففيها الجواب مرتين مرة يقول هنا في خلقه ومرة بعد ذلك لان الله تعالى هو الذي انشأ له اول مرة وهو الذي يعيده سبحانه وتعالى فهذا هو التكبير الذي حصل من ابن ادم ان الله تعالى اخبر بانه يعيده ويقول ان الجسد لا يعاد. وكيف يعاد اذا كان آ عظاما وكان رفاذا وكان ترابا. ولهذا الله عز وجل يقول قد علمنا ما تنقص الارض منه يعني فنحن نعيد ونستخرج من التراب هذه الاجزاء التي خلطت بالتراب والبعث واعادة الخلق انما تكون للخلق الاول وليس خلقا جديدا عندما يبعث الناس لا يخلقون خلقا جديدا وانما يبعث الجسد الذي كان في الدنيا هو الذي اخذت في الارض واختلطت بالارض هذا هو الذي ولهذا قال اه قد علمنا يعني فنحن نعلمه ونستخرجه من الارض نستخرجه من الارض ونجمع الاجزاء بعضها على بعض حتى يعود الجسد الذي كان في الدنيا ليلقى الجزاء فخور وانشر جزاء ان كان محسنا اخذ ثوابه ان كان حصل العقاب والجزاء انما هو على الجسد والروح آ الجسد الذي كان في الدنيا هو الذي يعاد ويثاب ويعاقب والروح كذلك نعم لان العذاب لان النعيم الروح والجسد والعذاب الروحي والجسد وليس خلقا جديدا لانه لو كان خلقا جديدا لكان العذاب يقع على جسد غير الذي اساء لكن العذاب يقع على الجسد الذي اتاه ليس على جسد جديد لا وجود له في الدنيا وقد جاء ذلك مبينا في القرآن اليوم نقسم على افواههم كل من ايديهم. تشهد ارجلهم معناه ان الايدي يقول بطشت الدنيا والارجو تقول من حيث الجوارح تشهد بما حصل منها وتلك التي تشهد هي التي كانت في ها هي الجديدة لا لا وجود لها في الدنيا ولم يحصل لها وجود في الدنيا وانما هي التي وجدت في الدنيا هي التي اعيدت اه نعم على الاساءة بالعقوبة التي اه يستحقها المجد آ فهذا هو التكبير كونها يستبعد ان يكون الاجزاء المتفرقة والسماء والله عز وجل بين في القرآن لكيفية البعث وكيفية الاعادة في نصوص يعني الله تعالى احيا بعض المخلوقات في الدنيا ومنها يتبين كيفية البعث يوم القيامة وابراهيم عليه الصلاة والسلام لما امره الله عز وجل بان يأخذ اربعة من الطيور ثم يقطعهن ويمزق لحمهن ويخلطه بعضه الى بعض ثم يأخذ من كل من هذه اللحم المخلوط من الطيور الاربعة قطعة ويضعف القطعة على جهة ثم يدعوهن فتنتقل تلك الاجزاء التي اختلطت بالاربعة وكل طير تجتمع اجزأه حتى يعود الطير على هيئته التي كان عليها وقد اجتمعت وقد اجتمع لحم الطيور الاربعة وخلق بعضهم بعض حتى صار قطعة واحدة ولكن الله عز وجل يجعل كل جزء من هذه الازمة تذهب وتثبت في مكانها الذي نزعته منه حتى يعود الجسد كما كان قبل ان الطيور قبل هتنزح هتبقى طيور هذه كيفية الفعل وجاء السنة ايضا يعني آ ما يوضح هذا كما سيأتي في الحديثين هذه بعد هذا فيهما بيان ذلك واما قوله شتمني فما زعمه وادعاه بان الله تعالى فاتخذ صاحبة والولد والله عز وجل هو الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهذا هو الذي يستند عليه سورة الاخلاص وهذا هو سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهو سبحانه وتعالى صمد الذي تصمد اليه الخلائق بحوائجها والذي هو مستغن عن كل ما سواه وكل من عاداه فهو مفتقر اليه هو الغني عن كل ما سواه وكل

من سواه فهو مفتقر اليه لا يستغني عن الله لحظة وكذلك آآ من يقول له والد ومن يقول له هو الذي يكون محتاج ويكون غير مستغني لان الولد غير مستغني عن الوالد لانه هو الذي نشأه وربى والوالد ايضا يحتاج للولد

نساعده ولا سيما اذا كبر وكذلك ليس هناك من يكافئه ويساويه ويمائله والله تعالى مستغن الله جعلها منزه عن الاصول والفروع والاشباه والنظراء عن الاصول والفروع والاشباه والنظراء ليس له اصول وهذا هو معنى كونه لم يولد لم يولد لم يكن له اصل ما كان نفع عن ولادة وعن الفروع كذلك لم يتفرع عن الزيت ولد يستغني عن الاصول والفروع والمباراة الاسباب والنظائر وهذا هنا نقول لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهو مستغن عن الاصول والاصول والفروع والنظراء والاشباح والنظائر وهذا فيه كمال كمال غناء سبحانه وتعالى وكمال عظمته وجلاله انه الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فهذا شتمه لربه وهذا سبه لربه كونه قال هذه المقالة واسند ذلك واطاف ذلك الى الله عز وجل قال الربيع بن سليمان. قال اخبرنا الربيع بن سليمان هو المرادي. الربيع بن سليمان بن عبدالجبار

المراد لصاحب الشافعي وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب السنن الاربعة رزق اخرج حديثه اصحاب السنن الاربعة قال حدثنا شعيب ابن الليث هل حدثنا شعيب ابن الليل فمن سعد المسلم وهو ثقة اخرج حديثه مسلم وابو داود والنسائي

عن الليل وعن ابيه ابن كعب ان نذري وهو ثقة ثقة الفقيه حديثه اخرج اصحاب عن ابن عدنان عن ابن عدنان هو محمد ابن عجلان المدني وهو صدوق اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم الاربعة

من اهل الزنا عن ابي الزناد وهو عبد الله بن ذكوان المدني دنيته اه لقبه ابو الزناد على صيغة الفدية ابو عبدالرحمن زوجته ابو عبدالرحمن ولقبه عبد الله ولقبه ابو الجنان

على صيغة الكلية النقب وهو ثقة اخرج حديث واصحاب كتب الشتاء عن اعرج عن الاعرج وهو عبدالرحمن ابن هرمز المدني مشغول بلقبه الاعرج وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب بشدة

عن ابي هريرة عبدالرحمن ابن فخر الداودي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا على الاطلاق رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين. نعم قال اخبرنا كثير ابن عبيد قال حدثنا محمد ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة

رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اسرف عبد على نفسه حتى حضرته الوفاة قال لاهله اذا انا سوف احرقوني ثم اسحقوني ثم اجروني في الريح في البحر

فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من خلقه. قال ففعل اهله ذلك. قال الله عز وجل لكل شيء اخذ منه شيئا هدي ما اخذت فاذا هو قائم

قال الله عز وجل ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك فغفر الله له ثم ورد النسائي حديث آآ عن ابي هريرة نعم حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

قصة الرجل الذي اسرف على نفسه يعني انه وقع في ذنوب وخشي ان الله تعالى يعاقبه على ذنوبه فانقذ في ذهنه انه اذا عمل عملا فانه ينجو من عذاب الله

واوصى بنيه اذا مات ان يحرقوه ويسحقوه سمي بالروح في البحر في الهواء ان تتساقط اجزاء ذلك الرماد الذي جاء نتيجة لاحتراقه وتحت في البحر وقال ان قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين

ويعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فوقع في ذهنه انه اذا صار على هذه الطريقة انه يتلاشى جسده ويظن حل وانه يسلم من عذاب الله عز وجل وهذا ليس وهذا الرجل

من من المسلمين وليس من الكفار لان الكفار لا يغفر لهم وهذا قد غفر له وهذا قد غفر له ولكنه صاحب صاحب معاصي اسرف على نفسه وظن بجهله انه اذا فعل بجسده ذلك انه ينتهي وانه لا يناله العذاب وان الله تعالى لا يعذبه

والله عز وجل امر كل شيء اخذ منه شيئا ان يؤديه يعني ان يلفظه وان يخرج فخرجت تلك الاجزاء الذي انتشرت في البحر ورجعت حتى عاد الجسم كما هو فاذا هو قائم

على هيئته قبل ان ان يحرق وقبل ان يفرق وذو ذر الزائر وبذر الزائر في الهواء ويتفرق الله تعالى عاجل في الذرات حتى عاد الجسد كما كان قال ما حملك على ذلك؟ قال خشيتك

ان يخفى من عقاب الله عز وجل فغفر الله له وهذا يدل على انه من المؤمنين وليس من الكفار لان الكفار لا سبيل الى المغفرة لهم ولا سبيل الى نجاتهم وسلامتهم

بل ليس امامهم الى النار ولا يغفر الله تعالى لهم. ان الله لا يغفر انسك به ويذكر ما دون ذلك لمن يشاء وكل ذنب دون الشرك وهو تحت مشيئة الله ان شاء عفا عن صاحبه وان شاء عذبه ولكنه اذا عذبه لابد ان يخرج من النار ويدخله الجنة

اما الكافر فانه لا سبيل له الى المغفرة ولا سبيل له الى الجنة لان الله تعالى شاء ان لا يغفر للكفار سبقت مشيئة الله عز وجل وقضائه  
وقدره ان الكافر لا يغفر له  
اما غيره فهو تحت المشيئة. ان شاء غفر وان شاء عذب واذا عذب ينجو الانسان في اخر الامر ويسلم ويدخل الجنة هو الكافر هو  
الذي يدخل النار ويستمر فيها ابد ابد ولا يخرج منها باي حال من الاحوال  
الحديث واضح الدلالة على انه مسلم ولكنه حصل عنده ذهول وحصل عنده آ آ آ شئ اذهله من الخوف حتى قال هذه المقالة ويشبه  
هذا يعني هذا الكلام الذي قاله في حال الدعاء  
وشدة الخوف حتى تكلم من هذا الكلام وظن هذا الظن ان الله تعالى يعني لا يعذبه اذا كان بهذه الطريقة يشبه هذا في جانب الفرح او  
شدة الفرح قصة الرجل الذي قال اللهم هذا عبدي وانا ربه  
اللهم انت عبدي وانا ربك اصبح من شدة الفقر. اصلح يعني شئ جعله يذهل ويتكلم بكلام غير صحيح. يعكس القضية يعني بدل ما  
يقول اللهم انت ربي وانا عبدك قال اللهم انت عبدي وانا ربي  
اخطأ من شدة المرط وهذا اخطأ من شدة الذعر هذا الذي في الحديث اخطأ وتكلم بهذا الكلام من شدة البعض من شدة الخوف وهذا  
اخطأ من شدة الفرح فهذا في خطأ في جانب الفرح وهذا خطأ في جانب  
الخوف هو الخشية فغفر الله له وفي هذا دليل على كيفية البعث وكيفية اعادة خلق الانسان بعد الموت وانه معاد اجزأه ولو كانت  
تفرقت في البر والبحر الله عز وجل يأمر  
كل من وقع عليه جزء من هذه الجزئيات بان يؤديه يعني بان يلفظه ان ليتركه وان يخرج منه ستخرج تلك الاجزاء حتى تعود كل ذرة  
الى مكانها. ويعود الجسد كما كان  
ويعود الجسد كما كان والحديث كما هو معلوم ما فيه شئ يتعلق بذكر الروح لان الروح يعني اذا مات الانسان نزع الروح طبعا ولها  
اتصال بالجسد والجسد هو الذي احرق ومزق وذرة في الهواء حتى صار  
آ حتى صار متفرقا في البحر وخرجت تلك الاجزاء من البحر حتى عاد الجسد كما كان والله عز وجل يقول قد علمنا ما تنقص الارض  
منهم الى مثله فيما ترون ذلك رجل بعيد قد علمنا ما تنفخ الارض منه فنحن نعيش تلك الاجزاء من الارض حتى تتركب كل ذرة في  
مكانها  
حتى يعود الجسد على هيئته التي كان عليها ورد كثير ابن عبيد اخبرنا كثير ابن عبيد الحمصي وهو ثقة او بلوغ اخرج حديثه ابو  
داوود والنسائي وابن ماجه مع محمد ابن حرب  
ووثيقة اخرج حديثها عن زبي عن الزبير الزبيدي. نعم. عن الزبيدي وهو محمد بن الوليد الحمصي وهو ثقة اخرج حديث اصحاب  
الكتب الستة الا الترمذي عن الزهري. عن الزهري ومحمد مسلم من عبيد الله  
الزهري آ من صغار التابعين طريقة الفقير اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن عبيد ابن عبد الرحمن عن عبيد ابن عبد الرحمن ابن  
عوف وهو ثقة اخرج حديث اصحاب الكتب الستة نعم وقد مر ذكره  
قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا جرير عن منصور عن ربي عن حذيفة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم انه وقال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله. فلما حضرته الوفاة قال لاهله اذا مات فاحرقوني ثم اطحنوني ثم  
في البحر فان الله ان يقدر علي لم يغفر لي قال فامر الله عز وجل الملائكة فتلقته روحه قال له ما على ما فعلت قال يا رب ما فعلت  
الا من مخافتك فغفر الله له  
وهذا حديث ايضا هذا الذي قبله ابو هريرة الا اصحابه الاول الا صحابي هذا حديث حذيفة اي نعم فما ورد حديث من حديث حذيفة  
رضي الله عنه يعني في قصة الرجل الذي اشرف على نفسه والذي كان  
في يومنا السابقة وحصل منه ما حصل آ واوصى بهذه الوصية واهله نفذوا هذه الوصية وفيه لانه قال فامر الله الملائكة فقبضت  
روحه فتلقته روحه فتلقته روحه ومن المعلوم ان الملائكة تتلقى الارواح  
من الاجساد سواء كانت محسنة او مسيئة قد جاء ذلك مبينا في احاديث اذا كانت انها طيبة تخرج وتبشر قبل خروجها وتسيل  
كما تسيل القطرة من فسقاء بسهولة خروجها  
لأنها تخرج الى ما بشرت به واما اذا كانت بخلاف ذلك والعياذ بالله وانها تبشر بالعذاب فانها تتفرق بالجسد يبين ما امامها من الوعيد  
وما امامها من العذاب تستخرج من الجسد كما يستخرج السكوت من الصوف المبلول  
يعني العقيدة التي فيها اكواك ثم تكون في صوف واذا جرت فانه يتمزق من الخوف ما يكون مقابل تلك الاشواك يعني معناها شدة  
الاجراج هذا تشريف من شدة الاجراج لانها لا تريد الخروج  
لأنها تذهب تخرج الى عذاب الملائكة تتلقى الارواح ان كان طيبا كيف تتلقاها وتكون في كف من الجنة وحنط من الجنة؟ واذا كانت  
بشئ من النار والعياذ بالله. اه توضع فيه. كما جاء ذلك مبينا  
في حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه في مسند الامام احمد وغيره آ آ قال هنا تلقت الملائكة روحه. واما الكلام على

الحديث فهو مثل الروايات السابقة يعني من جهته انه اوصى بان يحرق وان يطحن وان يذر بالهواء وانه ان قدر الله عز وجل عليه لا يغفر له والله عز وجل امر الذرات بان تعود كل مكان بل ذر الى مكانها وقال له ما حملك على ذا؟ قال مخافتك فغفر له قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد المشهور بابن راغوية الحنظلي المروزي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجه وهو ممن وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وهو محدث فقيه حديثه اخرجه اصحاب كتب السنة الا ابن ماجه عن بلدنا جرير. لدينا جرير ابن عبد الحميد الكوفي وهو فقه اخرج حديث واصحاب الكتب الستة منصور؟ نعم. وهو بالمعتمر. الكوفي من اقران الاعمش وهو ثقة حديثه اصحاب الكتب اخرج حديثه واصحاب كتب السنة ولا بعيد؟ ربي ابن فراس وهو ثقة اخرج حنيفة واصحابه ستة عن حذيفة اهل اليمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحابه قال البعض اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخطب على المنبر ويقول انكم ملاقوا الله عز وجل حفاة عراة غرلا ثم ورد النسائي هذه ترجمة في البعض في الحقيقة الاحاديث التي مرت او التي مرت هي اوصت بالبعث لان فيها كثير في البعض الاول كون الله عز وجل يعيث الجسد وان ابن ادم يعني كذب الله وانه لا يعيده والله تعالى يعيده والثاني او سالف من قصة الذي اشرف على نفسه والله تعالى اعاد تلك الذرات حتى رجعت كل ذرة الى مكانها وهذه كيفية البعث هذي كيفية بعض الناس وان اجسادهم انفسها تعود كما كانت على انه يخلق اذكار جديدة الاحاديث التي مرت فيها آ الصق بالبعد اي الطق بكيفية البعث وقد اورد النسائي بهذه الترجمة حديث عائشة رضي الله عنها حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال انكم ملاقوا الله غبادا عراة غرلا انكم ملاقوا الله نعم يخطب على المنبر ويقول انكم ملاقوا الله عز وجل حفاة عراة غرلا ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا فهذا فيه آ البعض وان الناس يلاقون الله عز وجل عندما يبعثون وانهم يلاقونه ويجمعون يعني في مكان الفصل بين الناس ومكان الحشر حفاة عراة غرلا حفاة ليس على ارجيلة شبيه وعراة ليس على اديانهم شبيه وغرلا غير غير مقتنونين كما خلقوا اولاً يعادون حتى انهم لما كانوا يخلقون في الاول غير مخزونين فانه يعاد خلقهم غير مفتونين على الهيئة التي كانوا عليها قال كما بدأنا والخوف نعيده يعني نفس الهيئة التي كان عليها عند اليجاد الاول يكون عليها عند اليجاد الثاني من جهة انه يولد اه اغرل يوجد حافيا يوجد اه غير كافر فكذلك يعاد او يبعث على الهيئة التي كان عليها عاريا امرا وغير مخلوق ليس على رجليه شبيه وليس على جسده شبيه فاذا على جسده شبيه فهذه الناس يبعثون على هذه الهيئة رحمة وعلى هذه الكيفية وجاء الخلق من خلقهم ثانيا غر لان الله تعالى وعد بان يعيد الخلق كما كان اول مرة ولما كان اول مرة الخلق كان فيه ظهور له موجودة فكذلك اه آ آ عند الخلط الثاني او عند وجود الخلق الثاني يكون مطابقا للخلق الاول حتى في الغرلة التي كان عليها في الخلق الاول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا خبرنا اثيوبه اخبرنا قتيبة وابن سعيد ابن جميل ابن طريق البغلاني وبغلان قرية من قرى بلخدة اخرج حديث كما حدثنا سفيان قال حدثنا سفيان وهو بن عيينة في جانب العيينة المكي وهو ثقة اخرجه ستة عن عمرو؟ عن عمرو ابن دينار المكي. رزقه. اخرج حديثه بستة سعيد ابن جبير عن سعيد ابن جبير وهو ثقة اخرج حديثه ستة عن ابن عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العبادة الاربعة من اصحابه الكرام واحد السبعة المعروفين بترك الحديث عن النبي عليه افضل الصلاة والسلام قال اخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني المغيرة ابن النعمان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يحشر الناس يوم القيامة عراة غرلا واول الخلائق ابراهيم عليه السلام ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده المورد النسائي حديث ابن عباس من طريق اخرى وفيه ان الناس يحشرون حفاة عراة غرلا واول من يفتى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده يعني في توضيح لكونهم يخلقون حفاة عراة غرلا لانهم يخلقون على هذه الهيئة الى هذه الحياة على هذه الهيئة حفاة عراة غرلا فكذلك يكون بعدهم على هذه الهيئة وعلى هذه الكيفية فهو مثل الذي قبله ولكن فيه اه زيادة ايظاع ان خلق ان خلقهم غرلا وانهم يخلقون يعاقبون

خلقهم غير مقتنونين حتى يكون ذلك مطابقا فيما حصل لخلقهم الاول والله تعالى قال كما بدأنا اول خلق نعيده يعني على الهيئة التي كان عليها تماما ادنى الغرلة تكون موجودة

ثم قال اول من يكسى ابراهيم بعد ما يقبضون حفاة عراة اول من يفلئ ويذكر جسده و ابراهيم اول من ابراهيم ثم الناس بعده وقيل في تخصيص ابراهيم ان هذه تقديمه على غيره في ذلك

اقوال فمن احسنها انه لما رمي يعني في النار الله عز وجل جزاه على صبره وايمانه بان آآ جعله هو الذي يفلئ او لا ومثل هذه الفضيلة بابراهيم لا تعني ان يقبل على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بل هذا يدل على فضله

ولا يدل على افضليته على من هو افضل منه وهو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ومن المعلوم ان افضل الانبياء والمرسلين هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ويليه ابراهيم ويليه ابراهيم الخليل عليه افضل الصلاة واتم التسليم. لانه اولي العهد من الرسل خمسة اطولهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ثم

ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولنا محمد بن المثنى. اخبرنا محمد المثنى هو العنزي البصري الملقب الزمن بابي موسى وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة وهو من شيوخ اصحاب كثر الشدة

كلهم روى عنه مباشرة وبدون بواسطة وهم صغار شيوخ البخاري ومثله في ذلك شخصان اخران وهما محمد البشار ويعقوب بن ابراهيم التورقي وكل وهؤلاء الثلاثة جميعا نادوا بسنة واحدة وهي سنة اثنتين وخمسين ومئتين

اي قبل وفاة البخاري بربع سنوات هم من صغار شيوخ البخاري وماتوا في سنة واحدة وهي سنة اثنين وخمسين ومائتين اي قبل البخاري بربع سنوات لان البخاري بوفي سنة ست وخمسين

ومئتين وآآ يروي حمد المثنى عن يحيى عن يحيى وابن سعيد القطان. ووثيقة ناقد اخرج حديث واصحاب عن سفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري وهو ثقة اه فقيه اه وصف بانه

او امير المؤمنين في الحديث وحديثه اخرجه اصحاب كتب الستة حدثنى المغيرة بن النعمان حدثني المغيرة بن النعمان الكوفي. وهو ثقة الا في احد اخرجه حديثه اصحاب الكتب اخرج حديثه واصحاب كتب الستة الا الترمذي فانه لم يخرج له شيئا. نعم

عن زعيم ابن النمير عن ابن عباس عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وقد مر بذكرهما قال اخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا بقرية قال اخبرني الزبيدي قال اخبرني الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقالت عائشة رضي الله عنها كيف بالعورات؟ قال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه حديث عائشة رضي الله عنها

وان الناس يشترون حفاة عراة غرلا فقالت فكيف بالعورات يعني؟ كيف عورات الرجال ينظرون للنساء والنساء ينظرون ينظرون الى الرجال. فقال عليه الصلاة والسلام لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. يعني جاءهم ما يشغلهم

عن ان يفكروا بالعورات وان ينظروا الى العورات او يعني يفكروا بالعورات لان عندهم ما يشغلهم الامر اعظم من ان يفكروا في عورات وان ينظروا الى عورات لان عندهم ما يذهلهم من شدة الخوف

شدة الفزع الذي هم فيه لكل امرئ منهم يومئذ يغنيه. يعني عن ان يفكر في هذه الامور. وان ينقدح في ذهنه شيء من هذه الامور بل عنده ما يشغله وعنده ما يغنيه عن ان يفكر في ذلك. عمرو ابن عثمان اخبرني عمرو بن عثمان هو الحمصي. وهو صدوق اخ

اخرج حديثه وابو داود والنسائي قال حدثنا بقرية ابن الوليد وهو صدوق اخرج حديثه في البخاري تعليقا ومسلم والحرق الاربعة قال اخبرني الزبيدي عن الزبيدي هو محمد ابن الوليد الحمصي

وقد اخرج حديث اصحاب الفكر ستة الا الا البقية اخرج له حمدي الوليد الحمصي اخرجه الجماعة في الله الترمذي من الترمذي عن الزهري عن الزهري وقد مر ذكره عن عروة عن عروة ابن الزبير ابن العوام احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين

حديثه اخرج اصحاب عن عائشة عن خالته عائشة ام المؤمنين وهي الصديقة بنت الصديق التي حفظ الله تعالى بها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي انزل الله تعالى براءتها في آيات تتلى في كتاب الله براءتها مما رميت به من الالفك في آيات تتلى من كتاب الله عز

بل وكان من فضلها ونبلها انها تحتقر نفسها وترى انها دون هذا الذي خصت به اعطيت اياه وكانت تقول رضي الله عنها ولشأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه آيات بدعة

قال كنت اتمنى ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه رؤيا. يعني وحي يكون في المنام على انها بريئة ولكن الله تعالى برأها بالقرآن انزله على رسوله يتلى

يتلوه الناس على مر العصور والدهور فيه براءتها وهذا من فضلها ونبلها وتواضعها لله عز وجل يقول ولا شأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله في آيات فتنة ابن القيم رحمه الله لما جاء في كتابه

الى الابناء والصلاة والسلام على خير الانام وكان عندما جاء ذكر الال امهات المؤمنين داخلات ذكر مختصرة لهن جميعا وذكر شيئا من

مناقب كل واحدة ولما ذكر عائشة رضي الله عنها ذكر من مناقبها في هذه الترجمة التي ذكرها لها بجملة نعم انهى لتواضعها ونبلها وفضلها اه كانت تقول هذه المقالة كما جاء في الصحيح انها قالت وكنت اتمنى ان ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه رؤيا يبرئنا الله بها وما ولا شأنه في نفسي اهون من اجل نزل الله به آيات جزاء يعني شأني في نفسي اهون تواضع قال ابن القيم رحمه الله فاين هذا؟ ممن يصوم يوما او او يصلي ليلة ثم يقول انا فلان وانا فلان يعني يتبجح بعمله يذل بعمله وهذه هذه الصديقة بنت الصديق كلها ما يحصل من الفضل ثم تقول ولا شأن في مصر اهون ان ينزل الله في آيات البدع وهذا شأن اولياء الله عز وجل انهم مع جمالهم ومع شرفهم ونبلهم يتواضعون. يتواضعون لله عز وجل قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو يونس الحسيني قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انكم تحشرون حفاة عراة قلت الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال ان الامر اشد من ان يههم ذلك لما ورد النسائي حديث عائشة من طريق اخرى وفيه ما في الذي قبله الا ان الله قال لما قالت الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اعظم من ان يههم ذلك. يعني عندهم ما يشغله وعندهم من الهول والبدع والذعر ما يشغلهم ان يفكر بعضهم في العورات او النظر الى العورات لان عندهم شغل عندهم ما يشغلهم عن ذلك واما اسناد الحديث فيقول النتائج اخبرنا عمرو بن علي هو الفلاج الثقة الناقد اخرج حديث واصحاب الكتب الستة قال حدثنا يحيى. قال حدثنا يحيى هو القطان. وهو ثقة الناقد اخرج حديث واصحابه الستة قال حدثنا ابو يونس قال حدثنا ابو يونس القشيري وهو حاكم ابن ابي صغيرة وهو فطرة اخرج حديث واصحاب كتب الستة قال حدثني ابن ابي مليكة قال حدثني ابن ابي مليكة هو عبد الله ابن عبيد الله عبدالله بن عبيدالله بن ابي مليكة وهو ثقة اخرج حنيفة واصحاب الكتب الستة عن القاسم؟ عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وواحد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين وحديثه اخرجته ووثيقة فقيه احد الفقهاء السبعة في عصر التابعين في المدينة اخرج حديثه اصحابه الستة عن عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وقد مر ذكرها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في يوم غد اه ليس فيه دراسة وكذلك من كل اسبوع في المستقبل انيس بدل الاربعاء